مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية، م٤ع١ ص ص: ٣٨٦- ٤٢٣ (٢٠٢٥م)
DOI:10.4197/Jeps.4-1.11

درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية

د. عيسى بن خلف سعد الدوسري
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، كلية التربية
قسم العلوم التربوية، تخصص السياسات التربوية

مستخلص. هدفت هذه الدراسة إلى الكشفِ عن درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرفِ على أبرز مقومات نجاح الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من بعض الجامعات السعودية، بلغ عددها (٦٢٧) عضو هيئة تدريس من (جامعة شقراء، وجامعة الحدود الشمالية، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل)، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج، أهمها: أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة لإسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية كانت متوسطة في جميع مجالات أداة الدراسة، وأن درجة موافقتهم لأبرز مقومات نجاح الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة جاءت مرتفعة، وقدمت الدراسة عدة توصيات، أهمها: ضرورة تخصيص الموازنات المالية وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لدعم وتسهيل قيام الجامعات بأدوارها في تنمية المجتمع المحلي، وإقامة الندوات والبرامج التوعوية والتثقيفية لأفراد المجتمع الجامعي وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته حول أهمية الشراكة المجتمعية للجامعات ودورها في تنمية المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الشراكة المجتمعية، تنمية المجتمع المحلي، التنمية المستدامة

المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي، اتجهت كافة الدول إلى محاولة الاستفادة من كافة الطاقات البشرية الموجودة بها في بناء المجتمع وتنميته.

فالمواطن حالياً يجب أن يتزود بالمعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية التي تمكنه من العيش في مجتمعه مواطناً فاعلاً ومنتمياً ومنتجاً؛ ولذا تنبهت جميع الدول إلى أهمية التعليم ودوره في بناء المجتمعات وتنميتها، وإذا كان التعليم بشكل عام أصبح هاماً وحيوياً للأفراد والمجتمعات، فإن التعليم العالي بالذات أصبح ضرورة لا يمكن تجاهلها في عملية تنمية المجتمعات وبناءها. (بطاح، ٢٠١٧)

وتعد الجامعات من أهم مؤسسات التعليم في أي مجتمع، بل تأتي في قمة الهرم بلا منازع، وهي تلعب دوراً هاماً في مواجهة التحديات والتطورات السريعة التي يشهدها العالم المعاصر، ويهدف التعليم الجامعي إلى إيجاد مجتمع غني بالخبرات والكفاءات المؤهلة والمدربة لتسيير المجتمع وتحقيق معدلات التنمية المنشودة. (غنيمات وأبو عيشة، ٢٠١١)، وتُعد الجامعات إحدى المؤسسات المجتمعية المهمة؛ حيث إنها تمثل ركيزة من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول في تنمية مجتمعاتها. (الروقي، ٢٠٢٠)

وتسعى المجتمعات إلى الاهتمام بجامعاتها، وتحاول تطويرها، كما تسعى أيضاً لتبرير دواعي وجودها من خلال ممارستها ودورها في الحياة الاجتماعية والإسهام في تنمية المجتمع وتطوره، وتقديم الأبحاث والدراسات في مجالات البحث العلمي بما تمتلكه من خبرات علمية وبشرية وما تنتجه من بحوث؛ لمواكبة المتغيرات والمستجدات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بما يتناسب ومتطلبات التنمية الشاملة. (العلاقي ومزيكة، ٢٠١٩)

والشراكة المجتمعية تلعب دورًا مهمًا في عملية التنمية المحلية المستدامة في المجتمعات المحلية؛ حيث تعدُّ من الأدوات والطرق التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيًا واقتصاديا وثقافيا وصحياً، وذلك من خلال المساهمة التطوعية لأفراد المجتمع في عملية التنمية. (عبدالباري، ٢٠٢٢)

وقد بدأ الحديث عن الشراكة المجتمعية حتى في الأنظمة الصحية المتطورة كوسيلة لا يمكن الاستغناء عنها؛ للمساعدة في السيطرة على الأوبئة أو التقليل من آثارها المدمرة على المستوى الصحي والتعليمي والاقتصادي والنفسي والاجتماعي. (المناعمة، ٢٠٢٠)

وتمثل الجامعات عنصراً رئيساً في تحقيق التنمية الشاملة لمجتمعاتها؛ وذلك من خلال أداء الجامعة لوظائفها الأساسية، واستثمار هذه الوظائف لتطوير مؤسسات المجتمع، واستحداث أدوار جديدة تتطلبها التطورات العالمية المتسارعة والتغيرات المجتمعية المتلاحقة؛ للمساهمة في تحقيق غايات الجامعة، وتلبية احتياجات

المجتمع، والوصول إلى مخرجات جامعية على قدر كبير من التنافسية العالمية في طلابها وبحوثها وخدماتها، وتحقيق التنمية المستدامة التي ينشدها مجتمعها. (عبدالحسيب، ٢٠١٧)

لذا تعدُّ الجامعات من أهم المؤسسات التي تؤثر في المجتمع باعتبارها من أدواته الرئيسة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال وظائفها الرئيسة المتمثلة في التدريس والبحث ووظيفتها الثالثة والموجهة نحو المجتمع. (Mugabi, 2014)

ولهذا أصبحت المؤسسات الجامعية أحد أهم المؤسسات الرئيسة التي تزود المجتمع بما يحتاجه من كفاءات، وأحد أهم المنابع الرئيسة التي تقوم بتلبية احتياجاته من التخصصات المختلفة؛ فإلى جانب وظائفه التقليدية التدريسُ والبحثُ العلميُّ؛ وتُعد وظيفة خدمة المجتمع ونشر الثقافات وتنميتها من بين أهم وظائف الجامعة في العصر الحاضر؛ حيث أصبحت عملية التواصل بين الجامعة والمجتمع في القرن الحادي والعشرين واقعًا عملياً فرضته المتغيرات المتسارعة التي طرأت على مختلف الحياتية والمجتمعية؛ الأمر الذي تعالت معه الأصوات المطالبة بضرورة تفعيل دور الجامعات في المشاركة المجتمعية والتعاطي مع قضايا المجتمع، وتضمين هذه الشراكة ضمن أهدافها وبنيتها وأدوارها إلى جانب وظائفها التقليدية. (الردادي، ٢٠٢٠)

وتعدُّ خدمة المجتمع "الوظيفة الثالثة" للجامعات التي من خلالها تتم مواجهة التحديات التي تفرض على المجتمعات، سواء من ناحية مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، أو من ناحية الأبعاد الثلاثة لخدمة المجتمع، وهي مؤشرات التعليم المستمر، ومؤشرات نقل التقنية والابتكار، ومؤشرات المشاركة المجتمعية. (سعود، ٢٠٢٣)

فالجامعة كمؤسسة تعليمية تربوية هي المسؤولة عن تنمية ونهوض المجتمع، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، من خلال تعميق المهارات والمعارف للقوى البشرية الحالية، أو للأفراد الذين سينضمون للقوى العاملة المجتمعية فيما بعد، فضلا عن دور طلاب الجامعات في القيام بالأنشطة البحثية التي قد تجذب شركات معينة، وتؤدي إلى ظهور صناعات جديدة، بالإضافة إلى مساعدة الشركات وأصحاب الصناعات القائمة على توسيع إنتاجيتهم وحل مشاكلهم. (Abed & Deit, 2012)

ويتمحور دور الجامعة الإستراتيجي في إعداد وتطوير وتنمية مجتمعات مؤهلة للإنتاج والبحث والتطوير والريادة؛ فالعصر الحالي قائم على التنافسية والإبداع والابتكار في جميع المجالات؛ لذلك يعد اهتمام الجامعات

بهذا الدور في ضوء المتغيرات العالمية أكثر إلحاحاً لتلبية احتياجات المجتمع، وحل مشكلاته الاقتصادية والتنموية، وتطوير منظومة الاقتصاد المعرفي فيه. (الفايز، ٢٠٢٣)

وقد أجريت عدة دراسات تؤكد إسهام الجامعات في تنمية المجتمع المحلي، ومنها دراسة عاطف (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن للجامعة دورا بارزا في تنمية المجتمع، ودراسة (المرشد وآخرون، ٢٠١٧) التي أكدت على أن هناك دورا إيجابيا للجامعة في التنمية المحلية للمنطقة والمجتمع المحيط اقتصادياً واجتماعياً، ودراسة (السلمي، ٢٠١٧) التي أكدت على الدور المهم للجامعات في تنمية المجتمع، ودراسة (الناصرية، ٢٠١٧) التي أكدت على الدور العالي للجامعة في تنمية المجتمع المحلي في مجال التوعية والتثقيف والبحوث التطبيقية والتعاون مع المؤسسات الخدمية والتعليم المستمر، ودراسة (Seppo & Pretty, ٢٠١٤) التي أكدت على أن هناك دورا كبيرا للجامعات في تنمية المجتمع المحلي معرفياً واقتصادياً.

وعلى المستوى المحلي يعول على الجامعات السعودية أن تؤدي دوراً هاماً في تنمية المجتمع السعودي والنهوض به في مختلف المجالات التنموية أسوة بالدور الذي تلعبه الجامعات المتقدمة في هذا الخصوص، ويظلّ الأمل معقوداً على هذه الجامعات بأن تشارك بشكل بناء في القوة المحركة للاقتصاد السعودي الذي يهيمن على نشاطه القطاع النفطي. (عبد الجواد والخطيب، ٢٠٢٣)

فقد حرصت المملكة العربية السعودية على بناء خطط التنمية التي تستهدف تكامل الخدمات التنموية في جميع مؤسسات الدولة، وقد وجهت مؤسسات الدولة في قطاعات التنمية المختلفة خططها وميزانياتها لتحقيق التنمية الشاملة لكافة أفراد المجتمع؛ حيث أطلقت المملكة رؤية ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٦م التي تمثل تخطيطا إستراتيجياً ذا أبعاد تنموية، مستهدفةً تنويع الاستثمار والاعتمادات الاقتصادية لتنفيذ برامج تنموية مستدامة واقتصادا أكثر متانة. (العاصمي، ٢٠١٧)

وقد قام المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية بتطوير معايير الاعتماد الأكاديمي المؤسسي، واشتملت وثيقة معايير الاعتماد المؤسسي على ثمانية معايير، ووضعت من بينها معياراً خاصاً بالشراكة المجتمعية، مفاده أنه يجب أن يكون لدى المؤسسة خطط وآليات محددة للشراكة المجتمعية، تعكس توجهاتها الإستراتيجية، وتتفق مع طبيعتها ورسالتها، وأن تعمل على توثيق أنشطتها ومتابعة فاعلية الشراكة المجتمعية وتحسينها وتطويرها. (المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠١٨)

في ضوء ما سبق وانطلاقا من دور الشراكة المجتمعية للجامعات وإسهامها في تنمية المجتمع المحلي، فإن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن الواقع الفعلي لإسهامات الشراكة المجتمعية الجامعية في تنمية المجتمع المحلي، وتقديم التوصيات اللازمة.

مشكلة الدراسة:

تشهد المملكة العربية السعودية تغيرات تنموية كبيرة في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، يلزم أن يرافق هذه التطورات تطوير تعليمي يرتكز على الشراكة التفاعلية المسؤولة من القطاعات الاقتصادية والأكاديمية والاجتماعية. (السبيعي وسنبل، ٢٠١٩)

لكنّ المتتبع للعمل بالجامعات السعودية يلمس التركيز على العمل الأكاديمي الصرف، وخاصة في الجامعات الناشئة، التي تركز فيه على تسيير العمل الأكاديمي، الذي قد يكون على حساب الأدوار الأخرى للجامعة المتعلقة بالبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته. (الرويلي، ٢٠١٦)

فبالرغم من أهمية مفهوم الشراكة المجتمعية، فإنه لم يزل يعتريه نوع من الغموض والتداخل والقصور في الجامعات السعودية، خاصة في المجالات والممارسات المثلى له ومؤشرات قياسه (العصيمي، ٢٠٢٠)، كما أن مفهوم الوظيفة الثالثة للجامعات غير واضح بالشكل المطلوب، وواقع تطبيقه في الجامعات السعودية يتراوح ما بين ضعيف إلى متوسط؛ إذ نجد أن الجامعات اختزلت هذه الوظيفة الثالثة في خدمة المجتمع فقط من خلال عقد الدورات والبرامج وإلقاء المحاضرات، مع أنه من المفترض أن تسهم الجامعة في تنمية المجتمع في مناح عديدة. (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤)

وبالرغم من حرص الجامعات السعودية على الشراكة المجتمعية، فإن الواقع لا يرقى للمستوى المرغوب، وما زال منحصرا بين المتوسط والضعيف، خصوصاً في الجامعات السعودية الناشئة، كما أن هناك بعض المعوقات التي تحد من تطبيق تلك الشراكة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلي، كما أوضحت العديد من الدراسات، ومن هذه الدراسات دراسة (القضيبي، ٢٠٢١) التي تشير إلى أن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص جاء بدرجة متوسطة، وأن معوقات تحقيق الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص جاءت بدرجة عالية، وتوصلت دراسة (المري، ٢٠٢٠) إلى أن هناك معوقات تعيق الشراكة المجتمعية للجامعة بدرجة كبيرة، منها بطء اتخاذ القرارات للموافقة على الشراكة

المجتمعية، وضعف الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لتنفيذ الشراكة المجتمعية، وضعف الموارد المالية المخصصة للشراكات المجتمعية.

وأظهرت نتائج دراسة (الخصاونة، ٢٠٢٠)، ودراسة (العصيمي، ٢٠٢٠) إلى أن واقع ومستوى الشراكة المجتمعية في جامعة نجران متوسط، وأوصت بضرورة تفعيل ممارسات الشراكة المجتمعية في الجامعة بشكل أكبر، وتدعيم مجالاتها البحثية والاجتماعية والاقتصادية، وإجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمجتمع المحلي، وبين الجامعات والمؤسسات المجتمعية المختلفة.

كما خلصت دراسة كلٍّ من (الخليفة، ٢٠١٤)، و(العيدروس، ٢٠١٥)، و(الأحمد، ٢٠١٦)، و(الشريف والسحت، ٢٠١٦)، و(عبدالحسيب، ٢٠١٧)، و(القاسم والنويصر، ٢٠١٨)، إلى أن حجم المعوقات والمتطلبات اللازمة لتفعيل الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية كبيرة، وكان من أبرز تلك المعوقات غيابُ الرؤية الواضحة لمفهوم الشراكة المجتمعية وأهدافها ومجالاتها، وضعف التخطيط لبرامج الشراكة المجتمعية وافتقارها للمؤشرات، ونقص الاعتمادات المالية والموارد البشرية المؤهلة واللازمة.

وخلصت دراسة (الحواس والعصيمي، ٢٠٢٠) إلى أن أبرز المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ تتمثل في قلة معرفة مؤسسات القطاع الخاص بالإمكانات التي تمتلكها الجامعات لحل مشاكلها، وتطوير إنتاجها، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالتدريس نظرًا لكثرة الأعباء التدريسية، واعتماد مؤسسات القطاع الخاص على بيوت الخبرة الأجنبية لحل مشاكلها.

وأظهرت نتائج دراسة (الرحيلي، ٢٠٢١) أن دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل بالمجتمع السعودي من حيث بعد التخصصات الأكاديمية والتخطيط للخريجين جاء متوسطاً، وأن المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في ذلك جاءت مرتفعة جداً، وتوصلت نتائج دراسة (القحطاني، ٢٠١٧) إلى أن دور المشاركات المجتمعية للجامعات والكليات وأقسام الإدارة العامة وأعضاء هيئة التدريس فيها والطلاب والأبحاث هي أقل الأدوار مساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م على الإطلاق، ودراسة (الشايع، ٢٠١٥) التي أظهرت أن أقل درجات التعاون بين الجامعات السعودية ومؤسسات المجتمع تتمثل في تزويد الجامعات السعودية للقطاعين الحكومي والأهلي بحاجاتهما من القوى العاملة المدربة تدريبا يتناسب وطبيعة تغير المهن وتطورها.

وأظهرت نتائج دراسة (الروقي، ٢٠٢٠) أن المعوقات التي تحد من دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع وتنميته جاءت بدرجة مرتفعة، والتي منها كثرة الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس، وقلة الحوافز المادية، وأظهرت نتائج دراسة (الفايز، ٢٠١٧) أن درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع جاءت متوسطة، وأوصت بضرورة تفعيل دور جامعة شقراء في خدمة المجتمع وتنميته في مختلف مجالات الحياة، وتوصلت دراسة (الغنيم ومرتضى، ٢٠١٩) إلى أن دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جاءت بدرجة منخفضة في جميع مجالات الدراسة.

استناداً إلى ما سبق؛ فإن هذه الدراسة سوف تبحث التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة تعليمياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟
- ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة بحثياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟
- ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة ثقافياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟
- ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة اجتماعياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟
- ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟
- ما أبرز مقومات نجاح الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية، وذلك من خلال تحقيق الآتي:

- التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة تعليمياً في ضوء الشراكة المجتمعية.
- التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي بحثياً في ضوء الشراكة المجتمعية.

– التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي ثقافياً في ضوء الشراكة المجتمعية.

– التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً في ضوء الشراكة المجتمعية.

– التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً في ضوء الشراكة المجتمعية.

– التعرف على أبرز مقومات نجاح الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

– تزامن الدراسة الحالية مع متطلبات الرؤية الريادية للمملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م لمعرفة الأدوار التي تقوم بها الجامعات السعودية نحو تنمية المجتمع المحلي السعودي وتطويره.

– حداثة موضوع الدراسة؛ حيث إن الشراكة المجتمعية أصبحت ضرورة عالمية لتنمية المجتمعات، وحل مشكلاتها التعليمية والبحثية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتفعيل الشراكة.

– تسهم في إثراء الأدب التربوي بأبحاث تعنى بجانب تنمية المجتمع من قبل الجامعات السعودية.

– تسهم في إثراء المكتبة العربية بموضوع حيوي ومهم، لم يأخذ نصيبه الوافي من الدراسة والتدقيق –على حد اطلاع الباحث– وخصوصاً في البيئة المحلية.

الأهمية التطبيقية:

– تفيد نتائج الدراسة الحالية أصحاب القرار في وزارة التعليم والوزارات الأخرى والقطاع الأهلي بأولويات تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو تعزيز التنمية للمجتمع المحلي.

– تفيد نتائج هذه الدراسة القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في سبل الارتقاء بمستوى نجاح دورها في تنمية المجتمع المحلي.

– تفيد صناع القرار على مستوى وزارة التعليم في إعادة النظر في الأدوار الحالية للجامعات، وتطوير ورسم السياسات الجامعية على مستوى الشراكة المجتمعية، والإسهام في تنمية المجتمع وتحقيق رؤية ٢٠٣٠م.

– توفير المعلومات والبيانات اللازمة للمسؤولين عن التعليم حول واقع الأدوار التي تقوم بها الجامعات، وسبل تطوير هذا الواقع.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في التعرف على درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية (تعليمياً، وبحثياً، وثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً)، والتعرف على أبرز مقومات نجاح ذلك الدور.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة ميدانياً على (٣) جامعات سعودية حكومية، هي: جامعة الحدود الشمالية، وجامعة شقراء، وجامعة الإمام عبدالرحمن بن الفيصل.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة ميدانياً خلال الفصل الثاني من العام ٢٠٢٣م.
- **الحدود البشرية:** تتمثل في جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المحددة.

مصطلحات الدراسة:

أ-الشراكة المجتمعية: هي: "عمل عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك، أي بمعنى تضافر الجهود بين الأفراد أو المنظمات الحكومية وغير الحكومية على المستوى المحلي أو الإقليمي، في مواجهة أي مشكلة من خلال اتصال فاعل؛ للوصول إلى اتفاق، ومن خلال التنسيق للمشاركة الفاعلة في التنفيذ الفعلي في إعداد وتنفيذ ومتابعة الخطط والسياسات والأهداف والبرامج والمشروعات والأنشطة". (سليم، ٢٠١٥م)، ويقصد بالشراكة المجتمعية في هذه الدراسة "مجموعة من الاتفاقات والعقود والترتيبات والأنشطة الرسمية بين الجامعات السعودية (جامعة شقراء، جامعة الحدود الشمالية، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل) وبين المجتمع المحلي المحيط بها، تهدف للتنمية التعليمية والبحثية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين الطرفين".

ب- تنمية المجتمع المحلي: يقصد بتنمية المجتمع المحلي "البرامج التي تستهدف وتوظف أفراد ذلك المجتمع كأداة فاعلة في تحقيق أهدافه، كالتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية، وتنمية المرأة والشباب، وتعد جزءاً من عملية التنمية الكبرى على مستوى المجتمع الكبير". (الدوسري،٢٠١٧)، ويقصد به في هذه الدراسة "كل الأنشطة والجهود التي تقدمها الجامعات السعودية للمجتمع المحلي في المحور التعليمي والبحثي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي وفقاً لطموحاته واهتماماته".

الخلفية النظرية للدراسة:

مفهوم الشراكة المجتمعية:

تعرف بأنها المبادرات والعمليات بين الجامعة والمجتمع في مجالات التدريس والبحث وخدمة المجتمع، التي يستفاد بها من خبرة الجامعة في معالجة قضايا المجتمع، وإيجاد رؤية مشتركة بين الجامعة وشركاء المجتمع؛ لتحقيق أهداف مشتركة ومنفعة متبادلة (Coetzee, 2012)، وتعرف بأنها كلّ نشاط تعاوني مشترك، يتم بين مؤسسات المجتمع المختلفة والجامعات بهدف القيام بمشروع معين (بحثي، استشاري، دورات، ... إلخ)، وفق إطار تعاقدي يحفظ لكلا الطرفين مصلحتهما في ذلك. (الخليفة، ٢٠١٤)

وتعرف بأنها "مفهوم واسع النطاق، يشمل تحت عباءته عددا من الأنشطة التعاونية بين المجتمع وبين قطاع التعليم العالي، كالمؤسسات الجامعية، وتنطوي تلك الأنشطة على المشروعات البحثية القائمة على المجتمع، وأنشطة التعلم الخدمي، والبرامج التشاركية التعليمية بين الجامعة والمجتمع". (Strier, 2014)، وتعرفها ويليامسون وآخرون (Williamson et al., 2016) بأنها "عملية يتم من خلالها تطوير الجهود المبذولة إزاء مجال البحوث التحويلية في سياق أكاديمي، وكذلك إفادة عناصر المجتمع في آن واحد؛ وذلك عن طريق توفير المعلومات حول المتطلبات الأساسية لشرائح معينة في المجتمع، وتحديد أفضل وأنسب الأساليب لتلبية تلك المتطلبات والاحتياجات".

وتعرف بأنها "سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من (طلاب، أعضاء هيئة تدريس، إداريين)، ومسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع وهادف لتنميته المستدامة"(Bowers, 2017)، وهي "وظيفة الجامعة من أجل عقد شراكات (تعليمية وبحثية)، وإقامة مشاركات مجتمعية (ثقافية واجتماعية واقتصادية) مع المجتمع المحلي، هادفة لتبادل الآراء والأفكار والموارد والخدمات والمنافع المشتركة بينهما". (العصيمي، ٢٠٢٠)

وتعرفها المري (٢٠٢٠) بأنها "عبارة عن التعاون المتبادل بين الجامعة والمجتمع المحيط بها بهدف معالجة القضايا الاجتماعية التي لها تأثيرها على كل من أفراد المجتمع ومؤسساته بما يضمن تقدم المجتمع وتنميته".

كما تعرف بأنها "إسهام مؤسسات المجتمع في الجهود التنموية بالجامعات، سواء بالرأي، أو التمويل أو غير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية الجامعات وتحقيق أهدافها، من خلال المساهمة الإيجابية في إنجاح البرامج التعليمية والاجتماعية". (القضيبي، ٢٠٢١)

وهي "كل ترتيب رسمي يمكن أن تقوم به الجامعات، سواء مع أفراد أو جمعيات أو منظمات من القطاع الخاص أو مؤسسات عامة؛ لتوفير برامج أو خدمات أو موارد من شأنها أن تساعد في دعم وتنمية أفراد ومؤسسات المجتمع". (الموزان، ٢٠٢٢)

وهي كذلك تمثل تعاونا بين طرف أو مجموعة من الأطراف، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات، تعمل على تحقيق أهداف مشروع معين من أجل البلوغ لتحقيق التنمية بصفة عامة والتنمية على المستوى المحلي. (عجرود وعريوات، ٢٠٢٣)

أهمية الشراكة المجتمعية:

لقد أصبحت الشراكة المجتمعية اليوم ضرورة لكافة مؤسسات المجتمع؛ فقد فرضتها التطورات العالمية والتغيرات المجتمعية؛ لذا تولى معظم الجامعات أهمية بالغة لهذه الشراكة، وتعمل على نشر ثقافتها بين منسوبيها خاصة، وبين أفراد المجتمع عامة. (Adams & Garber, 2017)؛ حيث تؤكد الاتجاهات العالمية المعاصرة على الآثار الإيجابية والفوائد المشتركة التي تعود على كلٍ من الجامعة والمجتمع جراء الشراكة المجتمعية (Tarantino, 2017)، كما تسعى الجامعات إلى إقامة شراكات مجتمعية من خلال إمداد مؤسسات المجتمع وقطاعاته بموظفين مؤهلين لتلبية احتياجاتها، وتحقيق منافع متعددة لصالح الجامعات. (Hansman & Gauntner, 2017)

وتأتي أهمية الشراكة المجتمعية من كونها أحد المحاور الرئيسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع؛ إذ تسعى إلى التمكين، وتكوين خبرات مؤهلة داخل المجتمع من خلال التعاون المشترك بين الجامعة والمجتمع في الرؤية والأهداف والمنفعة المتبادلة بينهما. (عبدالحسيب، ٢٠١٧)

وتعمل الشراكات بين الجامعة والمجتمع على الاستجابة لاحتياجات المجتمع الأكثر إلحاحا؛ لذا لابد لنجاح الشراكة من وجود رؤية مشتركة بين الطرفين، واتفاق على الأهداف، وتحديد للنتائج المتوقعة والمنفعة المتبادلة، والتواصل الدائم والحوار المستمر، واتخاذ القرارات المشتركة لتحسين الشراكة وتطويرها. (Bowers, 2017)،

ويشير المناعمة (٢٠٢٠) إلى أن الشراكة المجتمعية تساعد على اكتساب فهم أفضل لتصورات الناس وسلوكهم؛ حتى نتمكن من معالجة الممارسات غير الصحية بشكل أفضل، كما تدعم الشراكة المجتمعية المجتمعات للتعبير عن القضايا التي تؤثر عليهم للتأثير على صناع القرار وصانعي السياسات بالدولة، وتفيد الشراكة المجتمعية في تطوير آليات العمل الجماعي، وتعزيز الكفاءة الذاتية، وتوفير التفاعل المباشر مع مؤسسات المجتمع وقطاعاته، وتطوير المهارات القيادية لدى أفراده. (Pitre, Patterson & Price ,2017)

أهداف الشراكة المجتمعية:

تسعى الجامعة من خلال الشراكة والتحالف مع المؤسسات والفئات المختلفة في المجتمع لبلوغ عدد من الغايات والأهداف، منها تحقيق أهداف الجامعة من خلال قيامها بواجباتها ووظائفها في خدمة مجتمعها، والمساهمة الفعلية والمؤثرة في عمليات التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع، والتحول النوعي في أدوار الجامعة وأهدافها من تخريج مهنيين إلى تخريج مواطنين منتجين، والتغير النوعي في أدوار أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالبحث العلمي باتجاه توظيف التقنيات وتيسير سبل وصول الطلاب للمعرفة، وكذلك توظيف البحث العلمي نحو خدمة المجتمع وقضاياه، ونشر وتعميق الثقافة العلمية، وبناء الوعي الفردي والجمعي بأهمية العلم، والتفكير ودعم الممارسات العملية القائمة على نتائج البحث العلمي، وتوسيع وتعديل وتطوير حدود التخصصات العلمية في الجامعة، وتحقيق مبدا تكافؤ الفرص من خلال توفير فرص التعليم والتدريب والتنمية المستدامة، والاستثمار لطاقات ومنشآت الجامعة وإمكاناتها المختلفة بما يعود عليها بمصادر إضافية للدخل وتنمية مواردها، والاستفادة من الطاقات والكفاءات الموجودة خارج الجامعة، وإتاحة الفرصة للمشاريع المشتركة، وتبادل الخبرات بين الجامعة والمؤسسات الأخرى والأفراد. (نصار، ٢٠١٨)

ويرى كلٌّ من شحاته ورشاد (٢٠١٩) أن أهداف الشراكة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع تتمثل في مساعدة النشاط المجتمعي في تطوير أساليبه، من خلال الأساليب العلمية الحديثة، وتوفير فرص لاكتساب المزيد من الأساليب النوعية والمهارات العملية، وتبادل الخبرات بين الباحثين، وتحسين كفاءة المؤسسات المجتمعية، وتطوير خدماتها، وزيادة إنتاجيتها، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمؤسسات المجتمع المختلفة.

إسهام الشراكة المجتمعية في الجامعات في تنمية المجتمع المحلي:

تسعى الجامعات في الدول المتقدمة إلى تنمية المجتمع، والتعرف على مشكلاته، والمساهمة في حلها، وتلمس احتياجاته، وتلبية متطلباته، وتأهيل وتدريب العاملين في القطاعات المجتمعية. (Loredana, 2011)

والمقصود بتنمية المجتمع جميعُ الجهود المنظمة لتحسين ظروف الحياة في المجتمع، وذلك بتشجيع وحث المقيمين في هذا المجتمع على مساعدة أنفسهم وتعاون بعضهم مع بعض مع تقديم المعونة الفنية اللازمة عن طريق المنظمات الحكومية والأهلية". (القبلان، ٢٠١٧)

وتعرف بأنها "عملية بناء المجتمع وتطويره في جميع المجالات، وتحسين نوعية الحياة؛ وذلك عن طريق تمكين أفراد المجتمع المحلي من خلال التدريب والتعليم، وإشراكهم في برامج تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالمنفعة". (البصيلي، ٢٠٢٢)

وهي "عملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع، وجماعاته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشاكل المجتمع، ورفع مستوى أبنائه، اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، ومقابلة احتياجاتهم بالانتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة". (السلمي، ٢٠١٧)

إنّ العلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة حتمية ضرورية، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، ومطلوب من الجامعة المساهمة في تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه؛ ففي الدول والجامعات المتقدمة يتم عقد اتفاقيات شراكة بين الجامعات وبين مؤسسات المجتمع في المجالات الصناعية والزراعية، وريادة الأعمال؛ بهدف المساهمة في التطوير والتنمية المستدامة، وزيادة الموارد المالية؛ حيث تتشارك الجامعات ومؤسسات المجتمع في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة. (Hudson, 2013)

وتقوم الجامعات المتفاعلة مع مجتمعها بدور مهم في تحقيق التنمية؛ حيث تعدّ العلاقة بين الجامعات والتنمية علاقة تبادلية، فكلما كانت الجامعة أكثر تشاركا مع مؤسسات المجتمع، كانت أكثر قدرة على المساهمة في تنميتها، وكان المجتمع بمؤسساته أكثر قدرة على تطوير هذه الجامعات. (العنزي، ٢٠١٨)

ولقد كشفت تجارب الأمم وخبرات الشعوب في قضية التنمية عن فاعلية دور التعليم العالي بشكل عام والجامعات بشكل خاص وأهميتها في دعم مسيرتها، وتوفير الضمانات الضرورية لتنمية المجتمعات وتعزيز وضعها

الحضاري، وذلك ما دفع بالدول والهيئات المحلية والدولية لأن تهتم بسياساتها، وأن تعمل على تطوير برامجها ومناهجها بالصورة التي تدعم فاعلية أدوارها في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات. (مبارز، ٢٠١٩)

ويمكن للجامعة أن تستفيد من علاقاتها مع مؤسسات المجتمع المختلفة، وخاصة مؤسسات القطاع الخاص، بأنْ تهتم بتطوير ومواكبة منتجاتها وفقا لأحدث المستجدات على الساحة العالمية، ويمكن إقامة برامج تدريبية تبادلية تخدم الطرفين، وتعمل على رفع كفاءة العاملين في الميدان، سواء الباحثين داخل الجامعات أو العاملين في مؤسسات القطاع الخاص، ولتحقيق ذلك يلزم معرفة حاجة مؤسسات القطاع الخاص من الكوادر البشرية والمهارات المطلوب تأهيل الكوادر لها، ولا يتم ذلك إلا من خلال علاقة وطيدة بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص، ويجب ترجمة هذه الأهداف على الواقع، لا على الورق فقط، بل يجب أن تحوَّل تلك الأهداف من شعارات براقة لا قيمة لها إلى واقع ملموس بوضعها موضع التطبيق،؛ حتى تصبح القوة الموجهة لكل النشاطات، هذا إضافة إلى ضرورة استحداث نظام شامل للتقويم، يساعدها على التحقق باستمرار من مدى نجاحها في تحقيق رسالتها وبلوغ أهدافها. (الحواس والعصيمي، ٢٠٢٠)

وترى المومني (٢٠١٦) أن دور الجامعات في تنمية المجتمع يبدأ من تنشيط العناصر البنائية حتى تتقبل عمليات التغيير، وتفعيل الجهود والإمكانات لمواجهة المشكلات المجتمعية والتغلب عليها، وتجد الجامعات نفسها ملتزمة بتطوير إمكاناتها المادية والفكرية والعلمية أمام عظمة وظائفها في تنمية المجتمع حتى تأتي أنشطتها ومهامها متفقة مع الغايات التي تنشدها، وأن تتعامل تعاملاً سليماً مع دقائق الحياة الاجتماعية، مستفيدة من موارد المجتمع المتاحة، والإمكانات المتوفرة القادرة على القيام بتنمية المجتمع، فالجامعات وجدت لتنهض بالإنسان، وتعزز ملكته العقلية، وتسهم بصيانة حريته وإنسانيته؛ كما أن أداء الجامعات الوظيفي داخل المجتمع لابد أن يتواءم ويتواكب مع التغيرات التي تحدث داخل البناء الاجتماعي، والتغيير في أنساقه ومؤسساته الحكومية والأهلية.

الدراسات السابقة:

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث على النحو الآتي:

قدمت القضيبي (٢٠٢١) دراسة مزجيه mixed method study بعنوان: "واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والتعرف على متطلبات

وصعوبات تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع، وتكوّن مجتمع الدراسة من القيادات الجامعية، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، واشتملت عينة الدراسة على (١٧٩) قيادة، واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلات أدوات للدراسة، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أهمها أنّ واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص جاء بدرجة متوسطة (٢,١٤)، أنّ متطلبات تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص جاءت بدرجة عالية.

وأضاف العصيمي (٢٠٢٠) دراسة مسحية بعنوان: "واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء التدريس"، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة المجتمعية ودرجة مساهمة مجالاتها (الثقافية، التعليمية، الاقتصادية، الاجتماعية، البحثية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ومعرفة دلالة الفروق بين استجاباتهم تبعاً لبعض المتغيرات المدروسة، واتبعت الدراسة منهجاً وصفياً تحليلياً، أما الاستبانة، فكانت أداةً للدراسة، متضمنة (٥٠) عبارة، وزعت على خمسة مجالات، ثم توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن واقع الشراكة المجتمعية في هذه الجامعة جاء بدرجة متوسطة (٣,٣٥).

وتطرق الخصاونة (٢٠٢٠) لدراسة بعنوان: "مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران والمجتمع المحلي في منطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسها، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة، تضمنت (٢٥) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: (البرامج الأكاديمية، والبحث العلمي، والمشاركة في الخدمة العامة والأنشطة)، واشتملت عينة الدراسة على (١٥٨) من أعضاء هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدارسة إلى أن مجيء مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران كان بدرجة متوسطة (٣,٠٧٨).

وقدمت الباحثتان الثنيان والبازعي (٢٠٢٠) دراسة بعنوان: "دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والمعوقات التي تحول دون ذلك، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، تضمنت أربعة مجالات، هي: (الجانب الإنساني والاجتماعي، والجانب المادي والاقتصادي، والجانب البيئي والصحي، والجانب العلمي والبحثي والاستشاري)، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة موافقة عينة الدراسة على دور جامعة القصيم في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات القطاع الخاص في مجال المسؤولية الاجتماعية كانت كبيرة بدرجة متوسط حسابي بلغ (٣,٧٨٢).

وأضاف الغنيم ومرتضى دراسة (٢٠١٩) بعنوان: "دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر الطلبة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغيرات (النوع، المسار الأكاديمي، المستوى الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما بتطوير استبانة تكونت من خمسة مجالات، وهي:(الشراكة مع الأسرة، خدمة المجتمع، تنمية المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع) بمجموع (٥٠) فقرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من الذكور والإناث، البالغ عددهم (٣٦٨٢٠) طالباً وطالبة، واختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (١٨٤١) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أنّ وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جاء بدرجة منخفضة في جميع مجالات الدراسة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣).

وقدم الباحثان (wood و McAteer٢٠١٨) دراسة كمية بعنوان: "تفعيل الدور المدني للجامعة في مشروع مجتمعي (Enacting the civic role of the university in a community–based project)"، هدفت إلى عمل شراكة بين جامعة الشمال الغربي في المملكة المتحدة، وجامعة جنوب أفريقيا، والمجتمعات المحيطة بهما، في إطار هادف لتطوير تعليم الطلبة، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تقديم مشروع بحثي تشاركي، تم إجراؤه مع أعضاء المجتمع وقيادي الجامعتين، واتضح من نتائج الدراسة أن المشاركة المجتمعية أصبحت جزءاً أساسياً من وظائف وأهداف الجامعة، كما بينت الدراسة الدور الهام لقيادي الجامعة في تخطيط

وتيسير إجراءات المشاركة المجتمعية لتصبح أكثر إنتاجية، ومن ثم قدمت رؤية مقترحة للعلاقات بين الجامعة والمجتمع.

وقدم الباحثان (Mehta و Gorski٢٠١٥) دراسة كمية بعنوان: "إشراك أعضاء هيئة التدريس في آليات للمشاركة المجتمعية (Engaging Faculty across the Community Engagement Continuum)"، اتَّبعتْ الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة The Pennsylvania State University في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن تحقيق المشاركة المجتمعية، وأظهرت النتائج أربعة عوامل يجب مراعاتها عند تعيين أعضاء هيئة التدريس، وهي كما يلي:(١) المسار الوظيفي وتخصصهم العلمي. (٢) توفير الموارد. (٣) التحكم في أنشطة التدريس. (٤) البحوث العلمية واحتياجاتهم التدريبية، وأوصت الدراسة بضرورة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بطرق متنوعة وبدرجات مختلفة مع مؤسسات المجتمع.

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف الكشف عن درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والتعرف على أبرز مقومات نجاح الشراكة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية التي تم اختيارها بطريقة قصدية، وتضم عدداً متوسطاً من أعضاء هيئة التدريس، بلغ عددهم (٣١٣٣) عضواً خلال العام ١٤٤٦هـ، بحسب التقرير السنوي لكل جامعة، وعلى النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (١) مجتمع الدراسة وعينتها

الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس
جامعة شقراء	٨٣٠
جامعة الحدود الشمالية	٦١٠
جامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل	١٦٩٣
الإجمالي	**٣١٣٣**

وبعد تحديد الجامعات تم أخذ عينة عشوائية طبقية من الجامعات الثلاث المختارة بنسبة (٢٠%)، واشتملت عينة الدراسة على (٦٢٧) عضو هيئة تدريس.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات؛ نظراً لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الأداة ومحاورها ومجالاتها وفقراتها، وقد تكونت بصورتها الأولية من (٦٨) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

بعد بناء الأداة بصورتها الأولية، تمَّ عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الدراسة، بلغ عددهم (١٤) خبيراً؛ وذلك بغرض إبداء آرائهم وطرح مقترحاتهم حول مجالات الأداة وفقراتها من حيث الوضوح ومدى مناسبتها وانتمائها لمجالاتها، وبعد الأخذ بملاحظات الخبراء وإجراء التعديلات المناسبة وحذف بعض الفقرات أصبحت الأداة بصورتها النهائية تضم (٦٠) فقرة، وأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق الميداني، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأداة قام الباحث بتوزيعها على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) عضواً، وتم حساب معامل ارتباط "بيرسون" لمحاور الأداة ومجالاتها؛ حيث جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً ومقبولة، وهو ما يدل على مناسبة الأداة لغرض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة؛ تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية؛ حيث تبين أن معامل الثبات الكلي للمحور الأول بلغ (٠,٨٢)، وأن معامل الثبات الكلي للمحور الثاني بلغ (٠,٨٣)، ومعامل الثبات الكلي للمحور الثالث بلغ (٠,٨٥)، ومعامل الثبات الكلي للمحور الرابع بلغ (٠,٧٩)، ومعامل الثبات الكلي

للمحور الخامس بلغ (٠,٨٤)، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠،٨١)، وهي معاملات ثبات مناسبة ومقبولة لتحقيق أغراض الدراسة والتطبيق الميداني.

معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لأبعاد الاستبانة:

البعد	عدد الفقرات	معامل "ألفاكرونباخ"
المحور الأول	١٠	٠,٨٢٤
المحور الثاني	١٠	٠,٨٣
المحور الثالث	٨	٠,٨٥
المحور الرابع	١١	٠,٧٩
المحور الخامس	١١	٠,٨٤
الاستبانة ككل	٥٠	٠,٨١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية، وبلغ معامل الثبات الكلي (٠،٨١)؛ مما يدل على ثبات الاستبانة؛ الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجها.

المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ البيانات وترميزها في ملف أكسل Excel، اعتمد الباحث ثلاثة مستويات لتقدير درجة موافقة أفراد العينة وتفسير النتائج الخاصة بالاستبانة (درجة موافقة منخفضة: متوسط حسابي من ١,٠٠ إلى أقل من ٢,٣٣، ودرجة موافقة متوسطة: متوسط حسابي من ٢,٣٣ إلى أقل من ٣,٦٦، ودرجة موافقة مرتفعة: متوسط حسابي من ٣,٦٦ إلى ٥).

وعن طريق برنامج الرزم الإحصائية SPSS، تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير إجابات أفراد العينة، ومعامل ارتباط "بيرسون" للتأكد من صدق أداة الدراسة، ومعامل الثبات "ألفا كرونباخ" للتأكد من ثبات أداة الدراسة).

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة:

للإجابة على السؤال الرئيس للدراسة الذي ينص على: "ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة على مجالات المحور الأول بشكل عام، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس للدراسة

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
المحور الأول	الشراكة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي تعليمياً.	2.79	0.7411	١	متوسطة
المحور الثاني	الشراكة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي بحثياً.	2.67	0.6861	4	متوسطة
المحور الثالث	الشراكة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي ثقافياً.	2.63	0.5438	5	متوسطة
المحور الرابع	الشراكة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً.	2.70	0.7394	3	متوسطة
المحور الخامس	الشراكة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً.	2.73	0.5997	2	متوسطة
المجموع الكلي للمحور الأول		**2.70**	**0.6620**		**متوسطة**

يتضح من الجدول (٢) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية، جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠)، كما حصلت جميع المحاور على درجة موافقة متوسطة؛ حيث حصل المحور الأول على الرتبة الأولى بين المحاور، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٩)، يليه المحور الخامس في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٣)، ويليه المحور الرابع في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠)، ثم المحور الثاني في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧)، في حين يأتي المحور الثالث في الرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٣).

وبالرغم من هذه النتيجة (المتوسطة) للمحور الأول وفقراته، فإنه يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الاهتمام بهذا الدور الذي تقوم به جامعة (شقراء، والحدود الشمالية، والإمام عبدالرحمن الفيصل) في تنمية المجتمع المحلي

المحيط بها لا يرقى إلى المستوى المطلوب؛ وذلك نتيجة لعدة أسباب ومعوقات تتعلق بالجامعات المذكورة نفسها، ومنها غموض الأدوار الواجب أن تقوم بها الجامعات في تنمية المجتمع المحلي، وضعف مفهوم الشراكة المجتمعية ومفهوم تنمية المجتمع المحلي لدى المجتمع الجامعي، كالمركزية الإدارية، أو لضعف الحوافز وقلة الدعم المالي لتلك الجامعات، لتفعيل دورها في تنمية المجتمع المحلي، أو قد تعود لأسباب ومعوقات تتعلق بالمجتمع المحلي المحيط بتلك الجامعات، كضعف ثقة المجتمع بتلك الجامعات، وضعف الوعي بأهمية الشراكة مع الجامعات، وغيرها من الأسباب والعوامل.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات، كدراسة (الرحيلي، ٢٠٢١)، ودراسة (العصيمي، ٢٠٢٠) التي أظهرتا أن دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة (السلمي، ٢٠١٧)، ودراسة (الناصرية، ٢٠١٧)، ودراسة (Seppo & Pretty, ٢٠١٤) الذين توصلوا إلى وجود درجة موافقة مرتفعة على دور الجامعات في تنمية المجتمع المحلي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول:

للإجابة عن هذا السؤال الذي ينص على: "ما درجة إسهام الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي تعليمياً"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة على فقرات المحور الأول، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تقدم الجامعة تشكيله واسعة من البرامج والتخصصات والأنشطة التعليمية المختلفة.	2.63	0.5996	7	متوسطة
2	تؤهل الجامعة أفراد المجتمع بإحلال المعارف والمهارات الجديدة.	3.03	0.9584	4	متوسطة
3	تشارك الجامعة خريجيها في تطوير خطط وبرامج الدراسة والأنشطة.	2.77	0.9333	5	متوسطة
4	تتيح الجامعة تعليما إلكترونيا لأفراد المجتمع في كل وقت وفي أي مكان.	3.13	0.9984	3	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
5	تمنح الجامعة شهادات معتمدة للإنجازات المتميزة والخبرات العملية.	2.61	0.6504	8	متوسطة
6	تستخدم الجامعة طرق تدريس حديثة في التعليم والتدريب المستمر.	3.42	0.4951	1	متوسطة
7	تقدم الجامعة منحا دراسية لمن يقومون بأعمال تطوعية في المجتمع.	2.64	1.1178	6	متوسطة
8	تدرب الجامعة طلابها على خدمة المجتمع والمسؤولية الاجتماعية.	2.42	0.4951	9	متوسطة
9	تطور الجامعة البرامج والمقررات وفقاً لمتطلبات سوق العمل.	3.42	0.4951	2	متوسطة
10	تربط الجامعة الأهداف التعليمية باحتياجات ومشكلات المجتمع.	1.81	0.6678	10	منخفضة
المجموع الكلي		2.79	0.7411		متوسطة

يتضح من الجدول (٣) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول دور الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي تعليمياً جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٩)، ويمكن عزو هذه النتيجة لوجود اهتمام إلى حد ما من قبل الجامعات المختارة بالتنمية التعليمية للمجتمع المحلي من خلال التوسع في فتح البرامج والتخصصات وتنمية المعارف والمهارات الحديثة لدى أفراد المجتمع، وإتاحة الفرصة أمامهم للدراسة عبر التعليم الإلكتروني، ومنحهم الشهادات المعتمدة.

ويتضح من خلال الجدول (٣) أن الفقرة (٦) حصلت على الرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٤٢)، وحصلت الفقرة (١٠) على الرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (١,٨١)، وبدرجة موافقة منخفضة، ويمكن عزو هذه النتيجة المنخفضة إلى ضعف تطوير وتحديث السياسة والخطط التعليمية لهذه الجامعات، وربط أهدافها باحتياجات المجتمع التنموية ومشكلاته.

وللإجابة عن هذا السؤال الذي ينص على: ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة تعليمياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة على فقرات المحور الثاني، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تركز الجامعة على ما يستجد من تطورات في مجالات البحث المتعلقة بالمجتمع.	3.42	0.4951	1	متوسطة
2	تشجع الجامعة هيئة التدريس على القيام بالبحوث المعنية بالمجتمع ومشكلاته.	2.07	0.7550	٩	منخفضة
3	تشرك الجامعة الفئات المستفيدة في المجتمع من الأبحاث عند مناقشة نتائجها.	2.77	0.9333	٤	متوسطة
4	تطور الجامعة المعرفة، وتنشرها، وتتبادلها مع مؤسسات المجتمع المحلي.	2.73	0.5955	٥	متوسطة
5	تقدم الجامعة الحوافز المادية للباحثين المتميزين في خدمة المجتمع.	2.67	0.6130	٦	متوسطة
6	تسوق الجامعة المشروعات البحثية لدى مؤسسات المجتمع المحلي بهدف تمويلها.	3.42	0.4951	٢	متوسطة
7	تقدم الجامعات الدعم المناسب للبحث العلمي ذي الصلة بالمجتمع.	2.96	1.0010	٣	متوسطة
8	تنسق الجامعات مع مؤسسات المجتمع في الخطط البحثية السنوية.	2.44	0.6352	٨	متوسطة
9	تنسق الجامعة مع مؤسسات المجتمع للاستفادة من نتائج بحوث الجامعات.	2.66	0.7067	٧	متوسطة
10	تشكل الجامعة فرقا بحثية لدراسة مشكلات المجتمع بهدف إيجاد حلول لها.	1.58	0.6324	10	منخفضة
المجموع الكلي		**2.67**	**0.6861**		**متوسطة**

يتضح من الجدول (٤) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول دور الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي بحثياً جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٧)، وهذه النتيجة وإن كانت متوسطة فإنه لابد أن تقوم هذه الجامعات بتفعيل دور الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، والعمل على

تنمية المجتمع المحلي بحثياً بشكل أكبر وفاعل، والعمل زيادة الانفاق على البحث العلمي، وتخصيص الموازنات والدعم المالي الكافي لتحقيق ذلك.

ويتضح من خلال الجدول (٤) أن الفقرة (١) حصلت على الرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٤٢)، وحصلت الفقرة (١٠) على الرتبة العاشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (١,٥٨)، وبدرجة موافقة منخفضة، ويمكن عزو هذه النتيجة المنخفضة إلى قلة إدراك هذه الجامعات لأهمية الفرق البحثية ودورها الفاعل في دراسة قضايا ومشكلات المجتمع، وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها، كما قد يعود السبب في تلك النتيجة إلى ضعف الإمكانات، وقلة الحوافز المخصصة لتشكيل فرق بحثية نتيجة ضعف الإنفاق على البحث العلمي، أو إلى عدم وجود الوقت الكافي للقيام بدراسة مشكلات المجتمع نظراً لكثرة الأعباء والمهام لدى الباحثين والأكاديميين بتلك الجامعات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن هذا السؤال الذي ينص على: ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة بحثياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة على فقرات المحور الثالث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥) النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تنشر الجامعة الثقافة المعلوماتية، وتعزز الوعي الفكري للمجتمع المحلي.	2.63	0.4809	4	متوسطة
2	تعقد الجامعة محاضرات وندوات توعوية وتثقيفية في مواضيع ذات أهمية للمجتمع.	2.73	0.6986	2	متوسطة
3	تشارك الجامعة في غرس مفاهيم وقيم التراث السعودي من خلال المعارض والحفلات التي تقيمها.	2.57	0.4948	5	متوسطة
4	تتيح الجامعة قاعاتها ومرافقها لتنفيذ الأنشطة والمناسبات الثقافية.	2.25	0.5647	8	منخفضة
5	ينشر موقع الجامعة برامجها وخدماتها وأنشطتها ومناسباتها بشكل مستمر.	3.03	0.3984	1	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
6	تهتم الجامعة بنظرة المجتمع المحلي لها، وتعمل على تحسينها باستمرار.	2.57	0.4951	6	متوسطة
7	تقدر الجامعة التنوع الثقافي والأصالة والمعاصرة.	2.57	0.4951	7	متوسطة
8	تعزز الجامعة الانتماء الإيجابي والمواطنة الفاعلة لأفراد المجتمع المحلي.	2.70	0.7225	3	متوسطة
المجموع الكلي		**2.63**	**0.5438**		**متوسطة**

يتضح من الجدول (٥) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول دور الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي ثقافياً جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٣)، وهذه النتيجة وإن كانت متوسطة، فإنه لابد من إعادة النظر في الدور الفعلي الذي تقوم به هذه الجامعات في التنمية الثقافية للمجتمع المحلي، وتفعيل ذلك الدور بالشكل المطلوب.

ويتضح من خلال الجدول (٥) أن الفقرة (٥) حصلت على الرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٠٣)، وحصلت الفقرة (٤) على الرتبة الثامنة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، وبدرجة موافقة منخفضة، ويمكن عزو هذه النتيجة المنخفضة إلى انشغال قاعات هذه الجامعات ومرافقها في أنشطة أخرى غير الأنشطة الثقافية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع:

للإجابة عن هذا السؤال الذي ينص على: ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة اجتماعياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة على فقرات المحور الرابع، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦) النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تقوم الجامعة بتنفيذ حملات تطعيم لوقاية المجتمع من الأمراض المعدية.	3.28	0.7043	١	متوسطة
2	تقدم الجامعة خدمات طبية للمجتمع، وتفتح مستشفياتها لهم.	2.75	0.5863	5	متوسطة
3	تقوم الجامعة بتطبيق الإجراءات الصحية والعضوية والبيئية داخل الحرم الجامعي.	2.78	0.7164	3	متوسطة
4	تقيم الجامعة مسابقات وأنشطة رياضية وترفيهية لأفراد المجتمع.	2.27	0.4449	٧	منخفضة
5	تهتم الجامعة بالقضايا الاجتماعية لأفراد المجتمع، كالفقر والتفكك الأسري وغيرها.	2.76	0.9919	٤	متوسطة
6	تشارك الجامعة المجتمع المحيط بها في الموارد والخدمات بعدالة وإنصاف.	2.14	0.9902	٨	منخفضة
7	تنفذ الجامعات حملات نظافة لحماية البيئة في المجتمع المحيط.	2.69	0.7282	٦	متوسطة
8	تعزز الجامعة من فرص التطوع وجمع التبرعات للجمعيات الخيرية.	2.91	0.7530	2	متوسطة
المجموع الكلي		**2.70**	**0.7394**		**متوسطة**

يتضح من الجدول (٦) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول دور الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي اجتماعياً جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠)، وهذه النتيجة وإن كانت متوسطة، فإنه لابد من إعادة النظر في الدور الفعلي الذي تقوم به هذه الجامعات في التنمية الاجتماعية للمجتمع المحلي، وتفعيل ذلك الدور بالشكل المطلوب.

ويتضح من خلال الجدول (٦) أن الفقرة (١) حصلت على الرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٢٨)، وحصلت الفقرة (٦) على الرتبة الثامنة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وبدرجة موافقة منخفضة، ويمكن عزو هذه النتيجة المنخفضة إلى ضعف التواصل والتعاون بين هذه الجامعات والمجتمع المحلي فيما يتعلق بالموارد والخدمات.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس:

للإجابة عن هذا السؤال الذي ينص على: ما درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً في ضوء الشراكة المجتمعية؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة على فقرات المحور الخامس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٧) النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تشارك الجامعة في فاعليات ومشاريع اقتصادية مع مؤسسات المجتمع المحلي.	2.79	0.9308	٤	متوسطة
2	تقدم الجامعة استشارات مهنية للمؤسسات، بناء على نتائج دراسات وأبحاث تم تنفيذها.	2.57	0.4951	٥	متوسطة
3	تشارك الجامعة أفراد المجتمع في مجالس الجامعة ولجانها الاستشارية.	2.42	0.4951	9	متوسطة
4	تدعم الجامعة مؤسسات المجتمع المحلي بالكوادر والخبرات المؤهلة.	3.42	0.4951	٢	متوسطة
5	تستثمر الجامعة في المختصين والخدمات والتجهيزات عالية التقنية لديها.	2.29	0.9718	11	منخفضة
6	تقدم الجامعة مشاريع لريادة الأعمال يمكن للمجتمع الاستفادة منها مالياً وتجارياً.	2.57	0.4951	6	متوسطة
7	تتزود الجامعة باحتياجاتها البشرية والمادية من مكونات المجتمع المحلي المحيط بها.	2.42	0.4951	10	متوسطة
8	تشارك الجامعة المجتمع في إنتاج ابتكارات علمية جديدة.	2.80	0.7337	٣	متوسطة
9	تشارك الجامعة بفاعلية في المجالس واللجان المجتمعية.	2.57	0.4951	7	متوسطة
10	تشارك الجامعة المجتمع في تقييم معايير ضمان جودة عملياتها المختلفة.	3.57	0.4951	١	متوسطة
11	تمتلك الجامعة لجان خدمة مهنية لدعم التوظيف ومواءمة الخريجين لسوق العمل.	2.57	0.4951	8	متوسطة
المجموع الكلي		2.73	0.5997		متوسطة

يتضح من الجدول (٧) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول درجة إسهام الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي اقتصادياً جاءت متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٧٣)، وهذه النتيجة وإن كانت متوسطة، فإنه لابد من إعادة النظر في الدور الفعلي الذي تقوم به هذه الجامعات في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي، وتفعيل ذلك الدور بالشكل المطلوب، وتقديم الدعم المالي لتوفير كافة التجهيزات والخدمات لتحقيق ذلك.

ويتضح من خلال الجدول (٧) أن الفقرة (١٠) حصلت على الرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٥٧)، وحصلت الفقرة (٥) على الرتبة الحادية عشرة والأخيرة، بمتوسط حسابي (٢,٢٩)، وبدرجة موافقة منخفضة، ويمكن عزو هذه النتيجة المنخفضة إلى ضعف اهتمام هذه الجامعات في استثمار المختصين والخدمات والتجهيزات عالية التقنية لديها.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس:

للإجابة عن هذا السؤال الذي ينص على: ما أبرز مقومات نجاح الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الموافقة على فقرات المحور الثاني، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٨) النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	توفر القناعة التامة بين القيادات الجامعية ومسؤولي المؤسسات المجتمعية بأهمية وضرورة الشراكة.	3.87	0.7485	10	مرتفعة
2	وجود الحاجة إلى الشراكة المجتمعية واحتياجات فعلية للتنمية.	4.52	0.7063	2	مرتفعة
3	وجود رؤية مشتركة، وأهداف، وإستراتيجيات محددة لتنمية المجتمع.	3.91	0.7530	9	مرتفعة
4	تبادل الثقة والاحترام بين الجامعة والمجتمع المحلي المحيط.	4.45	0.4986	3	مرتفعة
5	مراعاة الشراكة المجتمعية لسمات المجتمع وخصائصه والتوجهات التنموية المعاصرة.	4.11	0.9101	6	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
6	امتلاك الجامعة لقاعدة بيانات وشبكة معلومات مشتركة عن الاحتياجات التنموية لأفراد ومؤسسات المجتمع.	3.97	0.5206	8	مرتفعة
7	تقاسم السلطة والمسؤولية بين الجامعة والمجتمع المحلي.	4.11	0.9449	7	مرتفعة
8	الالتزام بقيمة المساواة في (الواجبات، الحقوق) بين الجامعة والمجتمع المحلي.	3.53	0.6638	13	متوسطة
9	امتلاك بنية تحتية مؤهلة بالكوادر البشرية والمتطلبات المادية اللازم لدعم دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي.	4.53	0.7324	1	مرتفعة
10	مرونة الخطط والإستراتيجيات المتعلقة بتنمية المجتمع وقابليتها للتعديل وفقا للمتغيرات التنموية الجديدة.	3.60	0.8509	12	متوسطة
11	توزيع الأدوار ومنح مزيداً من الصلاحيات لتسهيل دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي.	4.18	0.6743	4	مرتفعة
12	وضع الخطط لمواجهة التحديات التي قد تعوق دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي مستقبلا.	3.66	0.6390	11	مرتفعة
13	توفر الدعم المالي الكافي لقيام الجامعة بأدوارها في تنمية المجتمع المحلي.	4.13	0.9008	5	مرتفعة
المجموع الكلي للمحور الثاني		4.04	0.7341		مرتفعة

يتضح من الجدول (٨) أن درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول أبرز مقومات نجاح درجة إسهام الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية في تنمية المجتمع المحلي جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي قدره (٤,٠٤)، وهذه النتيجة تبدو منطقية وتعبر عن وعي وإدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية امتلاك بنية تحتية، والحاجة إلى الشراكة، وتحديد الاحتياجات التنموية للمجتمع، والثقة والاحترام المتبادل بين الجامعة والمجتمع، وأهمية تحديد الأدوار، ومنح الصلاحيات اللازمة، وتوفير الدعم المالي الكافي حتى تستطيع الجامعات القيام بأدوارها في تنمية المجتمع المحلي في مختلف الجوانب التعليمية والبحثية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

نتائج الدراسة:

١-جاءت درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة تعليمياً في ضوء الشراكة المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٩).

٢- جاءت درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة بحثياً في ضوء الشراكة المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (٢،٦٧)

٣- جاءت درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة ثقافياً في ضوء الشراكة المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (٢,٦٣).

٤- جاءت درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة اجتماعياً في ضوء الشراكة المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٠).

٥- جاءت درجة إسهام الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة اقتصادياً في ضوء الشراكة المجتمعية بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٣).

٦- جاءت درجة موافقة أعضاء هيئة التدريس حول أبرز مقومات نجاح الجامعات السعودية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الشراكة المجتمعية، بمتوسط حسابي قدره (٤,٠٤).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث القيام بالآتي:

- بناء إستراتيجية للخطط التعليمية للجامعات السعودية، تربط أهدافها ومخرجاتها مع متطلبات تنمية المجتمع المحلي.
- تخصيص الموازنات المالية، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لدعم وتسهيل قيام الجامعات بأدوارها في تنمية المجتمع المحلي.
- إقامة الندوات والبرامج التوعوية والتثقيفية لأفراد المجتمع الجامعي وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته حول أهمية الشراكة المجتمعية ودورها في تنمية المجتمع.
- اعتماد تنمية المجتمع كأحد المعايير لتقييم الجامعات ومنحها الاعتماد المؤسسي.
- قيام الجامعات بتقديم الدعم المادي والمعنوي لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب للقيام بالبحوث المعنية بالمجتمع ومشكلاته.
- إعداد وتنفيذ الدورات والبرامج التدريبية في الجامعات في مجال الشراكة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلي.
- تعزيز البرامج الأكاديمية والأنشطة الإبداعية والابتكارية في الجامعات للإسهام في تنمية المجتمع وتطويره.

- توجيه الأبحاث والدراسات العلمية في الجامعات السعودية نحو قضايا تنمية المجتمع السعودي، وحل مشكلاته تعليمياً وبحثياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.
- إقامة الحملات والبرامج الإعلامية التوعوية لأفراد المجتمع ومؤسساته حول الأدوار التي يمكن أن تقوم بها الجامعات في المجالات التنموية المختلفة.
- عقد الجامعات للندوات والمؤتمرات العلمية بالشراكة مع المجتمع المحلي في مجالات التنمية المختلفة.
- إقامة الندوات وورش العمل لقيادات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تعزيز الشراكة المجتمعية، وتفعيل الدور التنموي للجامعات.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في الشراكة المجتمعية بين الجامعات والمجتمع المحلي، وبين الجامعات والمؤسسات المجتمعية المختلفة، وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الأحمد، هند محمد. (٢٠١٦). تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء. مجلة العلوم التربوية، ١ (٤)، ٤٢٩-٥١٤.

البصيلي، محمد جبريل. (٢٠٢٢). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع المحلي، دراسة مسحية على متطوعي الجمعيات الخيرية بمدينة أبها، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٦ (٩)، ١٥٦-١٨٢.

بطاح، أحمد. (٢٠١٧). قضايا معاصرة في التعليم العالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الحواس، حمد خالد، والعصيمي، أحمد محمد. (٢٠٢٠). المعوقات التي تحد من دور الجامعات السعودية في تحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، ١ (٣)، ١٨٧-٢٢٥.

الخصاونة، فؤاد شبيب. (٢٠٢٠). مستوى الشراكة المجتمعية بين جامعة نجران ومنطقة نجران من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للآداب والعلوم الإنسانية، ٢٨ (١١)، ٤٣-٦٣.

الخليفة، عبد العزيز علي. (٢٠١٤). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، ١ (٤٦)، ٩٧-١٢٣.

الدوسري، عيسى (٢٠١٧). تحقيق الشراكة المجتمعية بين الجامعات السعودية والمجتمع المحلي، تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم العلوم التربوية.

الرحيلي، نايف راشد. (٢٠٢٢). دور الجامعات السعودية في إعداد طلابها لسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٨(١)، ٢٣٧-٢٨٨.

الردادي، رانية ناصر. (٢٠٢٠). رؤية تربوية مقترحة لتدعيم المشاركة المجتمعية لطالبات الدراسات الاجتماعية بجامعة طيبة باستخدام أسلوب دلفاي، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١٠ (٤)، (١)، يوليو، ٢٥٨-٣١١.

الروقي، عبدالمجيد سلمي. (٢٠٢٠). صيغة مقترحة لتفعيل دور الجامعات الناشئة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية "جامعة شقراء أنموذجاً"، مجلة العلوم التربوية، ٢٧ (٢)، ٤٠٩-٤٨٤.

الرويلي، سعود عبدالله. (٢٠١٦). دور جامعة شقراء في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٤ (١)، ١٢١-١٤٦.

السبيعي، نورة، وسنبل، فائقة. (٢٠١٩). متطلبات الشراكة المجتمعية ومعوقاتها من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمدارس الثانوية بمحافظة الخرمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢٥)، ٧٤-٩٤.

سعود، رحاب محمد بوبكر. (٢٠٢٣). دور جامعة بنغازي في خدمة المجتمع، دراسة تحليلية باستخدام نموذج بورتر للقوى الخمسة. مجلة الدراسات الاقتصادية، ٦(٢)، ١٠٠-١١٨.

السلمي، فاطمة عايض. (٢٠١٧). دور مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "جامعة الملك سعود أنموذجا"، بحث مقدم إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م، ١١-١٢ يناير ٢٠١٧، جامعة القصيم، ٨٤٨-٨٩٩.

الشايع، عزام يوسف. (٢٠١٥). الشراكة المجتمعية بين الجامعات السعودية ومؤسسات المجتمع مع تصور مقترح، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

شحاته، عبدالباسط دياب، رشاد، عبدالباسط محمد. (٢٠١٩). تفعيل الشراكة في البحث العلمي مع الجامعات المصرية في ضوء الخبرة اليابانية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء (٦٠)، ١١-٧٠.

الشريف، راشد مسلط، والسحت، مصطفى زكريا. (٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في ضوء مدخل إدارة التميز، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ٣٤ (١٦٢)، الجزء (٢)، ١٧٩-٢٢٠.

العاصمي، عبدالرحمن محمد. (٢٠١٧). أدوار الجامعات السعودية نحو تعزيز مجتمع المعرفة ودعم سوق العمل في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، ١٧-١٨ أكتوبر ٢٠١٧م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣-٦٣.

عاطف، رباب عاطف. (٢٠٢٢). دور الجامعة في تنمية المجتمع دراسة ميدانية في محافظة بني سويف، مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية، ٣٣ (٣)، ٣-٩٤.

عبد الباري، توتو فيصل. (٢٠٢٢). المشاركة المجتمعية ودورها في تحقيق التنمية المحلية المستدامة في السودان "منطقة كيقا تميرو بجبال النوبة أنموذجا"، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، ٦ (١)، ٢٢-٣٩.

عبدالجواد، جابر محمد، والخطيب، طارق توفيق. (٢٠٢٣). دور الجامعات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية (دراسة تطبيقية على جامعة سلمان بن عبدالعزيز)، المجلة العلمية للتجارة والتمويل بجامعة طنطا، ٣٣ (٤)، ١٩٣-٢٢٨.

عبدالحسيب، جمال رجب. (٢٠١٧). رؤية تربوية مقترحة لتفعيل عمادات خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات السعودية للشراكة المجتمعية في ضوء بعض النماذج العالمية، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٧٥ (٣)، ٧٧٤-٨٣٠.

عجرود، سارة، وعريوات، إنتصار. (٢٠٢٣). دور الشراكة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية، نماذج عالمية مختارة، مجلة الباحث لدراسات الأكاديمية، ١٠ (٢)، ٤٩٧-٥١٥.

العصيمي، خالد محمد. (٢٠٢٠). واقع الشراكة المجتمعية وممارسة مجالاتها في جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية بكلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٩)، ٤٣٨-٤٩٣.

العلاقي، علي خليفة، ومزيكة، فرج أحمد. (٢٠١٩). دور الجامعة الأسمرية الإسلامية في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، (١٤)، ١١٩-١٤١.

العنزي، حمود معيوف. (٢٠١٨). متطلبات تطوير الشراكة بين الجامعات الحكومية والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، العدد (٩١)، الجزء (٤)، ٦٢٧-٦٥٧.

العيدروس، أغادير سالم. (٢٠١٥). متطلبات الاعتماد الأكاديمي لمعيار (علاقة المؤسسة التعليمية بالمجتمع) في الجامعات السعودية، الواقع والمأمول، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، ١٠ (٣)، ٢١٣-٣٢٧.

الغنيم، إسراء جاسم، ومرتضى أحمد سليمان. (٢٠١٩). دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٣١)، ١-٣٠.

غنيمات، كمال، وأبو عيشة، داود. (٢٠١١). دور جامعة بوليتكنك فلسطين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر الأكاديميين فيها، كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات، جامعة بوليتكنك، فلسطين.

الفايز، ضحى عبد العزيز. (٢٠١٧). واقع مساهمة جامعة شقراء في برامج خدمة المجتمع، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، (٧)، ٥٠-١٣١.

الفايز، هيلة عبدالله. (٢٠٢٣). إستراتيجية مقترحة لتطوير الوظيفة الثالثة للجامعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد (١٤)، الجزء (١)، ٢٠٨-٢٥٦.

القاسم، ليلى حمد، والنويصر، أسماء عبد العزيز. (٢٠١٨). الشراكة المجتمعية في تمويل برامج التعليم المستمر في الجامعات السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ١٠ (٣٩)، ٢٥٠-٢٦٦.

القبلان، غازي. (٢٠١٧). تنمية المجتمع المحلي، دار الخليج للنشر والطباعة والتوزيع، عمان.

القحطاني، سالم سعيد. (٢٠١٧). الدور المتوقع لكليات الإدارة في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، دراسة ميدانية على أقسام الإدارة العامة وبرامج الدراسات العليا فيها، منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٤٣-٦٣.

القضيبي، فوزية محمد. (٢٠٢١). واقت تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد (٢٧)، الجزء (٢)، ١٧-٧٤.

مبارز، صقر محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الوادي الجديد في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للمجتمع المحلي، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (١١٧)، الجزء (١)، ١١٢-١٧٦.

المرشد، سلطان، ومهدي، سيف الدين، والصديق، بدوي، وأجود، محمد. (٢٠١٦). دور الجامعات الناشئة في التنمية المحلية، دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، ٣٢ (١١٨)، ١٧٨-١٩٩.

المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠١٨). وثيقة معايير الاعتماد المؤسسي ٢٠١٨م، هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المري، نورة طالب. (٢٠٢٠). الشراكة المجتمعية وفاعليتها في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "دراسة ميدانية بجامعة الملك فيصل بالأحساء"، مجلة العلوم العربية والإنسانية بجامعة القصيم، ١٣ (٣)، ١٤٦٣-١٥٣٣.

المناعمة، عبد الرؤوف علي. (٢٠٢٠). أهمية المشاركة المجتمعية في مكافحة الأوبئة، مقال منشور على منظمة المجتمع العلمي العربي، متاح على: https://arsco.org/article-detail-1588-14-0

الموزان، أمل علي. (٢٠٢٢). الشراكة المجتمعية للجامعات في العصر الرقمي ودورها في تنمية مهارات محو الأمية الرقمية ودعم التعلم المستمر "دراسة تحليلية وتصور مقترح"، مجلة الفتح، العدد (٨٩)، ١٩٥-٢٣٦.

المومني، هيام عقلة. (٢٠١٦). دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٣ (٤)، ١٧٥٣-١٧٧١.

الناصرية، أمل حمدان. (٢٠١٧). دور جامعة نزوى في تنمية المجتمع المحلي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

نصار، نور الدين محمد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، ١٠١ (٢)، ٥١٢-٥٥٩.

سليم، محمد. (٢٠١٥م). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم العالي. (٢٠١٤). الوظيفة الثالثة للجامعات، كتيب ورشة عمل بعنوان: "تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية"، خلال ٩-١٠ فبراير، الإدارة العامة للتخطيط، وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abed, Grest. Deit, Isil. (2012). Corporate Social Responsibility and Universities in Higher Education Institutional Istanbul Bilgi University Case.

Adams, Katherine. Garber, Mel. (2017). Achieving collective impact: reflections on ten years of the university of Georgia archway partnership. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 21(1), 6–29.

Bowers, A. (2017). University–Community Partnership Models: Employing Organizational Management Theories of Paradox and Strategic Contradiction. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 21(2), 37-64.

Coetzee, E. (2012). Community engagement by higher education institutions– a practical model and guidelines. Africa Education Review, 9 (3), 501-517.

Gorski, I., & Mehta, K. (2015). Engaging Faculty across the Community Engagement Continuum. Journal of public Scholarship in Higher Education, 6, (ISSN (Online) 2374-894x.)

Hansman, Catherine. Gauntner, Joseph. (2017). Boundary Spanner Role Conflict in Public Urban Universities. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, ٢١(1), 104-131.

Hudson, Elizabeth. (2013). Educating for community change: higher education's proposed role in community transformation through the federal promise neighborhood policy. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 17 (3), 109-138.

Loredana, Hobeanu. (2011). New tendencies in higher education in the knowledge society. Journal of Research in Education Sciences Universities S- Peru, Romania, Vol. (2), No. 2(4), 11-23.

McAteer, M., & Wood, L. (2018, November). Enacting the civic role of the university in a community-based project. South African Journal of Education.

Mugabi, H. (2014). Institutionalisation of the 'Third Mission' of the University: The Case of Makerere University.

Pitre, Charisse; Patterson, Penny & Price Paula. (2017). Developing civic-minded teacher leaders through service-learning school partnerships. The Professional Educator, 41(1), 1-18.

Seppo H. Pretty, M. (2014). Response of Finnish Higher Education Institutions to the National Information Society programme; Higher Education Policy, 13 (3), September, 237–243.

Strier, R. (2014). Fields of paradox: university-community partnerships. Higher Education, 68(2), 155-165.

Tarantino, Kristen L. (2017). Undergraduate Learning Through Engaged Scholarship and University–Community Partnerships. Journal of Higher Education Outreach and Engagement,21(2), 103-130.

Williamson, H. J., Young, B-R., Murray, N., Burton, D. L., Levin, B. L., Massey, O. T., & Baldwin, J. A. (2016). Community-University Partnerships for Research and Practice: Application of an Interactive and Contextual Model of Collaborative. J Higher Education Outreach Engagement, 20(2), 55-84.

Saudi Universities' Contribution to Sustainable Development in Light of Community Partnership

Dr. Essa Khalaf Saad Aldossari

Educational policies, Educational Sciences
College of Education, Prince Sattam bin Abdulaziz University

E.e.aldossri@psau.edu.sa

Abstract. the study aimed to investigate Saudi universities' contribution in achieving sustainable development from faculty members' point of view of, and to identify the most prominent elements of Saudi universities' success in achieving sustainable development.' contribution in achieving sustainable development from faculty members' point of view of, and to identify the most prominent elements of Saudi universities' success in achieving sustainable development.. A random sample of 627 faculty members was chosen from some Saudi universities. In particular, Shaqra University, Northern Border University and Imam Abdulrahman Bin Faisal University.

The study reached several results, the most important of which are: The degree of agreement of the study sample members on the contribution of Saudi universities to achieving sustainable development in light of community partnership was average in all areas of the study tool, and their degree of agreement on the most prominent elements of the success of Saudi universities in achieving sustainable development was high.

The study presented several recommendations, the most important of which are: the necessity of allocating financial budgets and providing necessary human resources to support and facilitate the role of universities in developing the local community, and holding awareness and educational seminars and programs for members of the university and local communities on the importance of community partnership for universities and their role in society development.

Keywords: community partnership, local community development, sustainable